

(٢) خطبة الاستسقاء

الحمد لله الحكيم الخبير السميع البصير المغيث القدير ((وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ))

أحمده سبحانه وتعالى . يغيث المستغيثين ويجيب دعوة المضطرين ،
ويكشف كرب المكروبين .

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير ((عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ
ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ))

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليه ، أرسله عز وجل رحمة
للعالمين ، قال تعالى : ((وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ))

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين
أما بعد : عباد الله ، اتقوا الله حق التقوى ، اتقوا الله إله الأولين والآخرين
((..... وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ، ، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى
اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ))

((وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا
فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ))

فاتقوا الله عباد الله بفعل الطاعات وترك المعاصي والمنكرات تجلب لكم الأرزاق والبركات
تأملوا عباد الله هذا الحديث :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " يَا
مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ حَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيْتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَطْهَرِ الْفَاحِشَةَ فِي
قَوْمٍ قَطُّ، حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ، وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي
أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُضُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ، إِلَّا أُحْدُوا بِالسِّنِينَ، وَشَدَّةِ الْمَثُونَةِ،
وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ
لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَعَهْدَ رَسُولِهِ، إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ،

فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَيْمَنَّهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ "

عباد الله :

لنتقرب إلى الله بالأعمال الصالحات الحرص على الصلوات في أوقاتها ،
بر الوالدين ، صلة الرحم ، القيام بحقوق الجار ، الإحسان إلى عباد الله ،
وإدخال السرور على المسلمين ، الصدقة والإنفاق ، حسن الخلق ، التزود
من النوافل ، الإكثار من الأذكار والتسبيح والدعاء والاستغفار .

قال تعالى على لسان نوح عليه السلام ((فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ،،
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ،، وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
أَنْهَارًا))

وقال تعالى عن هود عليه السلام أنه قال لقومه ((وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ))

عباد الله ارفعوا أيديكم واتجهوا بقلوبكم إلى ربكم داعين ومؤملين منه الفرج وإنزال

الغيث

اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفارا فأرسل السماء علينا مدرارا ، اللهم وفقنا
للتوبة النصوح التي تمحو بها ذنوبنا وتصلح بها أحوالنا وقلوبنا ، اللهم تب
علينا إنك أنت التواب الرحيم واكشف الضر عن المستضعفين وأسبغ النعم
على المؤمنين

اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ، اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا ، اللهم
أغثنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا غدقا واسعا ، اللهم أغثنا غيثا مباركا تحيي به
البلاد وترحم به العباد وتجعله بلاغا للحاضر والباد .اللهم سقيا رحمة لا
سقيا عذاب ولا بلاء وهدم ولا غرق اللهم أنبت لنا أزرع وأدر لنا الضرع
وأنزل علينا من بركات السماء وأخرج لنا من بركات الأرض ، اللهم وسع

أرزاقنا ويسر أقواتنا واجعل ما رزقتنا قوة لنا على طاعتك ومتاعا إلى حين
، اللهم إنا عبيدك مضطرون إلى رحمتك خائفون من عذابك فارحمنا
برحمتك ونجنا من عذابك ولا تتواخذنا بما فعلنا فإنك أهل العفو والمغفرة
والإحسان
اللهم تقبل منا دعاءنا بمنك وكرمك ورحمتك وصل اللهم على نبينا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين .